

تاج العروس من جواهر القاموس

والأزريُّ إلى الأزر جمعُ إزارٍ هو أبو الحسن سعدُ ابنُ عليِّ بنِ محمدٍ الحنفيِّ .

أ س ر .

الأسرُّ : الشدُّ بالإسار : والعصبُ كالإسار وقد أسرته أسراً وإساراً . والأسر في كلام العرب : شدَّةُ الخلقِ يقال : فلانٌ شديدُ أسر الخلقِ إذا كان معصوب الخلقِ غيرَ مُستترخٍ وفي التنزيل : " نحنُ خلقناهم وشددناهم وأسرههم " أي خلقناهم وقال الفرّاءُ : أسره ابنُ أحسن الأسر وأطره أحسن الأطر وقد أسره ابنُ أي خلقه . والخلق بضمّتين أي وشدَّةُ الخلق كما في سائر النسخ والصوابُ أنزه بالرفع معطوفٌ على وشدَّةُ وفي الأساس : ومن المجاز : شدَّ ابنُ أسره أي قوَّى إحكام خلقه .

الأسرُّ بالضمِّ : احتباسُ البوول وكذلك الأسر بضمّتين إبتاعاً حكاه شراحُ الفصيح وصراح اللبديُّ بأنزه لغةٌ فهو مُستدرِكٌ على المصنّف . وفي أفعال ابن القطّاع : أسرَ كفرح : احتبس بولهُ . والأسر بالضمِّ : اسمُ المصدر . وقال الأحمر : إذا احتبس الرّجلُ بولهُ قيلَ : أخذَه الأسرُ وإذا احتبس الغائطُ فهو الحُصْرُ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : الأسرُ : تقطيرُ البولِ وحزُّ في المثانة وإضاضٌ مثلُ إضاض الماخض يقال : أناله ابنُ أسراً وفي حديث أبي الدرداء : " أن رجلاً قال له : إن أبي أخذَه الأسرُ " يعنني احتباس البول .

يقال : عودُ أسرٍ كقفلٍ وعودُ الأسرِ بالإضافة والتّوصيف هكذا سُمِعَ بهما كما في شروح الفصيح ويُسْرُ بالياء بدّلَ الهمزة أو هي أي الأخيرة لحنٍ وأنكره الجوهريُّ فقال : ولا تقلْ : عودُ يُسرٍ ووافقَه على إنكاره صاحبُ الواعِي والمؤعب وأقرّه شراحُ الفصيح . قلت : وقد سبقتهم بذلك الفرّاءُ فقال : قولُ : هو عودُ الأسرِ ولا تقلْ : عودُ اليُسْرِ . وفي الأساس : وقولُ العامّةِ : عودُ يُسرٍ خطأٌ إلا بقصد التّفأؤل . وهو عودٌ يوضعُ على بطنٍ من احتباس بولهُ فيبيدراً وعن ابن الأعرابيِّ : هذا عودُ يُسرٍ وأسرٍ وهو الذي يُعالجُ به المأسور وكلامه يقضي أن فيه قولين وإليه ذهب المصنّفُ وما تحامل به شيخنا على المصنّف في غير محلّه كما لا يخفى .

والأُسْرُ بضمَّ تَيِّن : قَوَائِمُ السَّرِيرِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . الأَسْرُ
بالتَّحْرِيكِ : الزُّجَّاجُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
والإِسَارُ ككِتَابٍ : مَا يُشَدُّ بِهِ الأَسِيرُ كالحَيْلِ والقَدِّ . وقال الراغبُ وغيرُه
: هو القَدُّ يُشَدُّ بِهِ الأَسِيرُ . وقال اللِّيْثُ : أُسِرَ فلانٌ إِساراً وأُسِرَ بالإِسارِ .
والإِسارُ : الرِّبَاطُ والإِسارُ : المَصْدَرُ كالأَسْرِ وقد تَقَدَّمت الإشارةُ إليه . وفي
المحکم : أَسَرَهُ يَأْسِرُهُ أَسْراً وإِسارَةً : شَدَّهُ بالإِسارِ والإِسارُ : ما شُدَّ بِهِ
والجمعُ أُسْرٌ . وقال الأصمعيُّ : ما أُحْسِنَ ما أُسِرَ قَتَبَهُ أَي ما أُحْسِنَ ما
شَدَّهُ بالقَدِّ والقَدُّ الذي يُؤَسِّرُ بِهِ القَتَبُ يُسَمَّى الإِسارَ و " ج أُسْرٌ " .
بضمَّ تَيِّن . وَقَتَبٌ مَأْسُورٌ وَأَقْتَابٌ مَأْسِيرٌ . والإِسارُ : القَيْدُ ويكونُ حَيْلَ
الكِتَافِ . الإِسارُ ككِتَابٍ : لُغَةٌ في اليَسَارِ الذي هو وفي بعض النُّسخِ : السَّتِي
هي ضِدُّ اليَمِينِ قال الصَّاعِغَانِيُّ : وهي لغةٌ ضعيفةٌ